

شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري الشيخ المحدث : عبدالله السعد الدرس 2

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه وسلم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب دعائكم ايمانكم. حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة - 00:00:01 ابن خالد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة والحج وصوم وصوم - 00:00:21 رمضان باب امور الایمان وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين - 00:00:41 وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والمؤفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في اليساء والضراء وحين الپأس او لئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. قد افلح المؤمنون الایة. حدثنا عبد الله بن - 00:01:03 قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان ابن بلال عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الایمان بعض وستون شعبة والحياء شعبة من الایمان - 00:01:23 احسنت باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتبعين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى ثواب دعائكم هذا التبوب قد اختلف فيه ما بين نسخ البخاري - 00:01:43 ففي بعض نسخ البخاري ليس هناك تبوب. وإنما الذي في بعض هذه النسخ أن الله عفوا وإنما وفي بعض هذه النسخ انه ذكر قول الله عز وجل قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم - 00:02:09 قال دعائكم ايمانكم وهذا تفسير من ابن عباس رضي الله تعالى عنهم لقوله عز وجل دعائكم وان الدعاء من الایمان وان الله عز وجل لم يأبى بدعاء الكافرين لولا وجود اهل الایمان - 00:02:29 وان الدعاء من جملة الایمان وعلى هذه وهذه او على هذا يكون ليس هناك تبوب وإنما تكون هذه الایة تابعة للباب الذي قبلها. وهذا هو القرب والله الظالم ثم قال حدثنا عبيد الله عبيد الله بن موسى وعبد الله بن موسى هو ابن ابي المختار باذان العبسي - 00:02:50 وعبيد الله من الطبقية التاسعة وتوفي في عام ثلاثة عشر ومائتين. وهو عبيد الله بن موسى ذهب الجمهرة الى توثيقه لكن تكلموا فيه بأمر الامر الاول هو تشيعه فكما قال ابو داود السجستاني انه كان شيئا محترقا - 00:03:25 واما الامر الآخر هو هو ايته لاحاديث منكرة في التشيع. كما ذكر ذلك ابن سعد وغيره من اهل العلم كما ذكر ذلك الامام احمد ايضا فتكلموا فيه تكلموا به في هذين الامرین - 00:03:45 فاما ما يتعلق بتشيعه فلا شك ان التشيع امر مذموم ونحلة مخالفه لكتاب الله ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن كما مر علينا فيما سبق او بالاحرى في دروس - 00:04:02 اللقمة دي وسوف يأتي لعل الكلام عليه في داوس الموقفة ان ما يتعلق بمعتقد الشخص لا يليس له دخل في حفظه واتقاده. اذا كان هذا الشخص حافظا ومتقدنا فيكون تكون بدعنته - 00:04:24

الائمة هنا عبید الله بن موسى كما وثق يحيى بن معین وابن سعد وغيرهم من اهل العلم - 00:04:47

غيرة فكان يتسلل في رواية الأحاديث المنكرة التي تتعلق - 00:05:10 والامثلة على هذا الامر كثيرة واما ما يتعلق برواية الأحاديث المنكرة فهذه النكارة ليست من هذه النكارة لليست منه وإنما هي من

هذا المذهب المذموم ولذلك تكلم فيه من تكلم من الحفاظ كالامام احمد بن سعد فهذه النكاوة ليست منه وانما هي من غيره ولكنه لا شك يكُون مذموماً بروايتها لهذه الاحاديث الباطلة. لكن - 00:05:30

هذا لا يكدر في حفظه وإنما لا شك انه يكون مذموماً بهذا الفعل ويكون فعلاً محل استنكار واستغراب لكن في عبيد الله بن موسى انه ثقة قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان - 00:05:50

وحنظلة لابي سفيان هو ان عبدالرحمن بن صفوان بن امية الجمحي المكي وحنظلة من الطبقة السادسة وهو ثقة حجة كما قال يحيى بن معن: وقا، وكيع حدثنا حنظلة وهو ثقة ثقة، فواحده انه ثقة حجة هذا هو واحده وان - 00:06:11

وأن قال يعقوب من شيب السدوسي انه انه ثقل لكنه ليس من المتثبتين. يعني ليس من كبار الحفاظ وانما هو دون ذلك فهو ثقة حجة وطف عام واحد وخمسمائة وقد خرج له الجماعة عن عكمامة - 00:06:40

قالت له ما هو ابن خالد المخزومي عكمة بن خالد بن هشام بن العاص المخزومي المكي وعتمة هذا من الطبقة الثالثة وقد خرج له
الجماعية وقد حفظت اللائحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قاتل عكمة الله علیه السلام عكمة بن هشام بن العاص الله علیه السلام علیه السلام

الله الا الله وان - 00:07:02

محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان. طبعاً هذا الحديث حديث مخوج ايضاً في مسلم اه في كتب السنن والمسانيد وهذا الحديث المشهورة ومن جوامع كلام الرسول، ومن جوامع - 00:07:31

الحسن والحسايد وهذا الحديث من الأحاديث المشهورة ومن جوامع حنام الرسول ومن جوامع - ٥٥٧,٣١

للرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك ذكره النبوي في الأحاديث الجامعه وهي المسماه بالأواعيin التنوبيه وذلك لما يحتوي عليه من المعاني الكثيرة والمسائل العديدة وهذا الحديث قد سبق لنا شرحه في درس الأربعين النووية في الأسبوع الماضي. ولكن لعلي اتكلم

على - 00:07:51

بعض ما يتعلّق بهذا الحديث من فوائد باختصاره فاقول اولاً يستفاد من هذا الحديث اولاً ان الاسلام له مباني ان الاسلام له مباني
فليس كل شيء هو من الاسلام يكون من مباني الاسلام - 00:08:23

فالاسلام اولا له مبني الامر الثاني ان الاسلام في الحقيقة على ثلاثة اقسام اما او كان هي المبني واما واجبات وهي دون الاو كان واما سنن ومستحبات. فالاسلام متكون من هذه الاشياء الثلاثة - 00:08:45

فما دلت على ذلك النصوص وكما دل على هذا حديث ابن عمر على ما يتعل
يبني علىها الاسلام او المبني عليها الاسلام هي خمسة. ليس - 00:09:08

ستة ولا سبعة ولا اربعة ولا ثلاثة وإنما هي خمسة كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام هنا بني كما قال هنا عليه الصلاة والسلام بنى
الليلة بين فزك وبين اللهم إله العالمين تقبل مني ذاك ما كتب لي في الليلتين

اد نسیم علی حسن قدیر مدد امامیت الحسنی و مدد امامیت الحسنی قد جباء در پاکستان سیرا فی اخراج المیم

وهي اسسه النبوية بالذات ما يتعلق بالركن الاول والثاني والثالث. فكتير من النصوص فيها ذكر ما بين الشهادتين كайн والركاه والصاده والزكاه بالذات هذه الاركان الثلاثة فالاسلام مبني على هذه الارkan الخمسة. الامر واقع ان هذه الاوكان هي من حيث الاهمية على

حاسب على - 00:09:47

حسب هذا الترتيب الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم هنا. فاول ما بدأ بالشهادتين. ثم بدأ بعد ذلك بالصلوة ثم بدأ بعد ذلك بالزكاة ثم ذكروا الصيام والحج فاول هذه الاركان هو الشهادتين ثم بعد ذلك الصلاة ثم بعد ذلك الزكاة ثم بعد ذلك الحج والصوم -

00:10:14

هو مرتب على هذه الاشياء التي ذكرها الرسول عليه الصلاة والسلام. وفائدة هذا فائدة مهمة وهي الفائدة الخامسة انه علينا ان نهتم

بالشهادتين قبل الصلاة وبالصلة قبل الزكاة قبل الصوم والحج وهذه مسألة مهمة في غاية من الامامية - 00:10:39

دل على هذا الامر صريح القرآن والسنة. ومع ذلك كثير من الناس وكثير من ينتسب الى الدعوة يغفل عن هذه المسألة. اما عن ما يسمى بالحاكمية وتحكيم شريعة الله لا شك هذا حق ما فيه جدال وامر خطير في من لم يحكم وامرها - 00:11:06

خطير الذي لا يحكم شريعة الله عز وجل وذنبه عظيم. لكن ليس معنى الدين هو الحاكمة فقط او ليس معنى الدين او ليس معنى الشهادتين هي الحاكمة فقط كذلك ايضا من يركز على ما يسمى برقائق - 00:11:26

والاشياء الروحانية ويترك الشهادتين والتفقه في الدين معرفة الشرع فايضا هذا عمل باطل ومخالف لكتاب الله ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاقول هذه المسألة مهمة نبها الله عز وجل عليها - 00:11:46

ثم رسولها الكريم عليه الصلاة والسلام. فينبغي للانسان ان ينتبه لهذا الامر. اولا فيما يتعلق بنفسه. ثم فيما يتعلق ثم فيما يتعلق بدعاوة الناس فيما يتعلق بنفسه لا تقدم الصلاة على الشهادتين. وكم من شاخص هو يصلى الصلوات الكثيرة في - 00:12:06

والليلة ولكن عقیدته فاسدة. كما ذكر الله عز وجل وقدمنا الى ما عمل فعلناه هباء متثروا وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية عافانا الله واياكم من ذلك - 00:12:31

لا يهتم بالانسان بالصلة قبل تحقيق للتوحيد واستقامة عقیدته او بالزكاة ويدع الصلاة ولا يهتم بها. ولذلك كما في الصحيحين من حديث يحيى بن عبد الله بن صيف يعني بن معدن عن ابي عبد الله عباس رضي الله عنهم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ بن جبل انك سوف تقدم على قوم من اهل - 00:12:54

الكتاب فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله عز وجل قد افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم - 00:13:23

فينبغي ان ينتبه الانسان الى هذا الامر غاية الانتباه الفائدة الخامسة التي تستفاد السادسة التي تستفاد من هذا الحديث هو انه ينبعي ان يهتم بهذه الاركان الخمسة من ثلاثة اشياء من ثلاثة جهات. الجهة الاولى ان يتعلمها الانسان. وكما تقدم هذا التعلم بالترتيب شهادتين ثم الصلاة ثم الزكاة - 00:13:43

وهكذا. الامر الثاني هو العمل كما تقدم التنبيه على هذا. الامر الثالث الدعوة فينبغي على المسلم ان يهتم بهذه الارkan الخمسة والمباني الخمسة من هذه الجهات الثلاثة في تعلمها وفي العمل بها وفي دعوة الناس اليه - 00:14:13

ولا يخفى عليكم ما جاء في قوله تعالى للرسول صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا لا الله الا الله واستغفر لذنبك فما ان هو المبعوث بلا الله الا الله ولم يدعو الناس الا اليها ولم يحارب الناس الا بسببها ولم يعادى الناس الا من اجلها ومع - 00:14:35

الله عز وجل يقول له فاعلم انه لا الله الا الله واستغفروا لذنبك. فامر ان يعلم ثم بعد ذلك يعمل فينبغي الانتباه الى هذا الامر المهم وذلك ان يهتم بهذه الاشياء من هذه الجهات الثلاث من جهة تعلمها ومن جهة العمل بها ومن - 00:14:54

ومن جهة كذلك ايضا دعوة الناس اليها ولعل يقتصر على هذا فيما يتعلق بالفوائد وكما ذكرت تكلمت باكثر من هذا فيما يتعلق بهذا الحديث في دورة الأربعين النووية نعم ثم قال البخاري باب امور الایمان - 00:15:18

اراد في هذا الباب رحمة الله ان يبين شرائع وشعب وتفاصيل امور الایمان قال وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى اخر الآية. طبعا في هذه الآية ان الله عز - 00:15:43

وجل عدد امور عظيمة واثياء كبيرة كل هذه الاشياء هي من امور الایمان فبدأ الله عز وجل بالایمان به ثم باليوم الآخر ثم الایمان بالملائكة والكتاب والنبيين وهذى كلها تتعلق باركان الایمان - 00:16:04

ثم في رقاب عفوا ثم في اخراج الزكاة وذلك هو اتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين. ثم ايضا بعد ذلك واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا فهذه الآية جمعت امور - 00:16:31

عظيمة وامور كبيرة من امور الایمان واراد البخاري رحمة الله في هذا الباب كما تقدم في تبويبه ان يبين هذه الاشياء وان ينبعه عليها

ثم قال واولئك هم المتقون ثم - 00:16:54

قال قد افلح المؤمنون وهذى كما هو معلوم اية اخرى. وفي بعض نسخ البخاري قال وقوله قد افلح المؤمنون ايضا يعني هذه الاية وما يتعلق بها من امور الایمان هي ايضا داخلة تحت هذا الباب. ثم قال حدثنا - 00:17:13

عبد الله بن محمد وعبد الله بن محمد هو الجوعفي المسند ابو جعفر وسمى بالمسند لتبنته للحاديـث المسندة فلذلك سمي او لقب بالمسند وهو من الطبقة العاشرة وتوفي في عام تسعـة وعشرين ومائتين وهو ثقة سبت مشهور - 00:17:34
وعنه البخاري كثيرا في صحيحـه وان كان هناك من يشترك معه في هذا الاسم تقريبا خمسة هو الخامس كلهم قد خرج لهم البخاري واسمـهم عبد الله بن محمد منهم هذا ومنهم عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ابو بكر ومنهم عبد الله بن محمد بن اسماء الظباعـي ومنهم عبد الله بن محمد - 00:18:01

منهم عبد الله بن محمد بن ابي الاسود. فهو لـاء خمسة واكثر ما خرج في صحيحـه عن ابن ابي شيبة وعن عبد الله بن محمد الجـوعـي
مسنـدي نعم وكلـهم شيوخـ البخاري كلـهم قد خرج لهم في صحيحـه وكلـهم مشـوـتين في الاسم الاول والثاني عبد الله بن محمد - 00:18:24

نعم قالـوا ابو عامـ العـقـدي وهو عبدـ الملكـ بنـ عمـروـ ابوـ عامـرـ العـقـديـ الـقيـسيـ الـبـصـريـ وهوـ ثـقةـ مشـهـوبـ منـ الطـبـقـةـ التـاسـعـةـ تـوفـيـ
فيـ عـامـ خـمـسـةـ اوـ اـرـبـعـةـ وـمـئـيـنـ قالـ حدـثـناـ سـليمـانـ بنـ بـلـالـ وـسـليمـانـ بنـ بـلـالـ هوـ المـدـنـيـ - 00:18:48
وسـليمـانـ منـ الطـبـقـةـ الثـامـنـةـ وـتـوفـيـ فيـ عـامـ سـبـعـةـ وـسـبـعينـ وـمـئـةـ. وـقـدـ خـرـجـ لـهـ الـجـمـاعـةـ وـهـوـ ثـقةـ مشـهـورـ عنـ عبدـ اللهـ ابنـ دـينـارـ
وعـبدـ اللهـ ابنـ دـينـارـ هوـ العـدوـيـ مـوـلـاهـ ابوـ عـبدـ الرـحـمـنـ المـدـنـيـ مـوـلـىـ عبدـ اللهـ ابنـ عمرـ وـهـوـ مـنـ - 00:19:16
وطـوابـعـهـ وـتـوفـيـ فيـ عـامـ سـبـعـةـ وـعـشـرـينـ وـمـئـةـ وـقـدـ خـرـجـ لـهـ الـجـمـاعـةـ. وـهـوـ ثـقةـ مشـهـورـ منـ الـمـلاـزـمـينـ لـعـبدـ اللهـ بنـ عـبدـ اللهـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ
عـنـهـاـ وـكـثـيرـ مـنـ حـدـيـثـهـ عنـ عبدـ اللهـ ابنـ عمرـ - 00:19:36

نعم عنـ اـبـيـ صـالـحـ وـهـوـ زـكـوـانـ السـمـانـ ابوـ صـالـحـ الـبـصـريـ وـهـوـ مـنـ الطـبـقـةـ السـادـسـةـ وـتـوفـيـ عـامـ مـئـةـ وـوـاحـدـ وـقـدـ خـرـجـ لـهـ الـجـمـاعـةـ وـابـوـ
صالـحـ ذـكـوـانـ السـمـانـ ثـقـةـ سـبـتـ عـابـدـ اـتـقـ الـائـمـةـ عـلـىـ تـوـثـيقـهـ وـعـلـىـ حـفـظـهـ وـجـلـالـتـهـ وـهـوـ مـقـصـرـ جـداـ مـنـ الـحـدـيـثـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ
الـلـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ - 00:19:53

وـمـنـ اـصـحـ السـلـالـسـ الـاـنـ مشـعـنـ اـبـيـ صـالـحـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ مـنـ اـصـحـ السـلـالـسـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـالـاعـمـشـ اـكـسـرـ غـاـيـةـ مـنـ عـبـدـ
الـلـهـ اـبـنـ دـينـارـ وـعـنـ اـبـيـ صـالـحـ. وـاـيـضاـ سـهـيـلـةـ بـصـالـحـ اـبـنـهـ مـكـثـ مـنـ الـرـوـاـيـةـ اـيـضاـ عـنـ اـبـيـهـ - 00:20:29
وـكـمـاـ نـبـهـتـ بـالـأـمـسـ وـفـيـ درـوـسـ سـابـقـةـ عـلـىـ اـهـمـيـةـ مـعـرـفـةـ السـلـالـسـ وـالـاسـانـيدـ الـتـيـ توـصـلـ إـلـىـ الصـاحـابةـ فـكـمـاـ تـقـدـمـ التـنبـيـهـ عـلـيـهـ انـ هـنـاكـ
سـلـالـسـ مـعـرـفـةـ وـطـرـقـ مـسـلـوكـةـ توـصـلـ إـلـىـ الصـاحـابةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ. فـمـثـلاـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ عـنـدـنـاـ سـلـسلـةـ كـمـاـ تـقـدـمـ اـذـاعـةـ مـشـعـلـ اـبـيـ
صالـحـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ. وـمـعـمـرـ عـنـ هـمـامـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ - 00:20:48

وهـشـامـ بـنـ حـسـانـ وـعـبـدـ اللهـ بـنـ عـونـ وـاـيـوبـ بـنـ اـبـيـ تـمـيمـ السـخـتـيـانـيـ كـلـهـمـ عـنـ اـبـنـ سـيـرـينـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـكـذـلـكـ اـيـضاـ بـنـ جـوـيدـ عـنـ
عـطـاءـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـالـاعـوـجـ وـابـوـ الزـنـادـ عـنـ الـاعـرـجـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ فـهـذـهـ كـلـهاـ - 00:21:19

المـشـهـورـةـ وـطـرـقـ مـسـلـوكـةـ تـنـتـهـيـ بـاـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ هـذـهـ السـلـالـسـ فـيـهـاـ تـكـظـيـبـاـ تـسـعـيـنـ بـالـمـئـةـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ.
تسـعـيـنـ بـالـمـئـةـ تـقـرـيـبـاـ بـهـذـهـ السـلـالـسـ الـسـتـةـ اوـ السـبـعـةـ فـيـهـاـ تـقـرـيـبـاـ تـسـعـيـنـ بـالـمـئـةـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ - 00:21:39
رضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ فـيـنـبـغـيـ مـعـرـفـةـ هـذـهـ طـرـقـ وـهـذـهـ طـرـقـ بـالـذـاتـ مـوـجـودـةـ فـيـ الصـحـيـحـينـ بـالـذـاتـ فـيـ الصـحـيـحـينـ وـكـتـبـ السـنـنـ
وـالـسـانـيدـ الـمـشـهـورـةـ فـيـ مـسـنـدـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ مـثـلاـ. نـعـمـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ - 00:21:59

وـطـبـعـاـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ حـافـظـ الصـاحـابةـ وـاـكـثـرـ الصـاحـابةـ روـاـيـةـ لـلـحـدـيـثـ وـاـنـ قـالـ هـوـ النـامـ مـاـ كـانـ اـحـدـ مـنـ الصـاحـابةـ اـكـثـرـ مـنـيـ
حدـيـثـاـ الاـ مـاـ كـانـ مـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـروـ بـنـ العاصـ فـاـنـهـ كـانـ يـكـتـبـ وـلـاـ اـكـتـبـ. لـكـنـ المـدـوـنـ فـيـ الـكـتـبـ - 00:22:19
مـنـ حـدـيـثـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ اـكـثـرـ بـكـثـيرـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـروـ مـاـ لـهـ يـعـنـيـ تـقـرـيـبـاـ مـاـ يـتـجـاـوزـ الـاـلـفـ حـدـيـثـ لـكـنـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ تـجـاـوزـ الـخـمـسـةـ الـافـ
حدـيـثـ وـاـنـ كـانـ فـيـهـاـ مـاـ لـاـ يـصـحـ لـكـنـ - 00:22:39

تجاوزت الخمسة الاف حديث فهو اكثـر الصحابة رواية عن الرسول صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـم وهذا من مـلـازـمـته رـضـي الله تـعـالـى عـنـه. وكـمـا قال هو كـنـت يـلـازـمـ الرـسـوـل عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـاـم عـلـى مـلـء بـطـنـي - 00:22:57

يعـني ما كان هـمـه فـي الدـنـيـا شـيـء إـلـا مـلـازـمـته وـلـا يـمـيـدـ شـيـء مـا يـرـيدـ بـسـ ما يـسـدـ جـوـعـتـه وـيـكـفـيـه هـذـا فـي مـلـازـمـة وـاـخـذـ الـعـلـمـ عـنـ الرـسـوـل عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـاـم حـتـى روـيـ هـذـا الـعـلـمـ الجـمـكـثـيرـ - 00:23:12

وـحـتـى انه كان رـضـي الله تـعـالـى عـنـه كـمـا في مـسـنـدـكـ الحـاـكـمـ كانـ فـي يـوـمـ الـجـمـعـةـ قـبـلـ انـ يـخـرـجـ الـاـمـامـ كانـ يـحـدـثـ النـاسـ فـاـذـا خـرـجـ الـاـمـامـ جـلـسـ. ولـذـكـ كـمـا قالـ الـبـخـارـيـ انه روـيـ عنـ اـبـي هـرـيـرـةـ اـكـثـرـ مـنـ ثـمـانـ مـئـةـ رـاوـيـ - 00:23:33

فـهـوـ مـنـ اـكـثـرـ الصـحـابـةـ اـصـحـابـاـ وـرـوـاـةـ حـمـلـوـاـ عـنـهـ الـعـلـمـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـكـانـ مـتـصـدـيـاـ لـنـشـرـ الـعـلـمـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـحـتـىـ انهـ جاءـ عـنـهـ انهـ كـانـ يـجـعـلـ لـيـلـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ قـسـمـ يـنـامـ فـيـهـ وـقـسـمـ يـصـلـيـ فـيـهـ وـقـسـمـ يـذـاـكـرـ - 00:23:55

فـيـهـ الـحـدـيـثـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـاـمـاـ الـمـبـتـدـعـةـ مـنـ الـخـرـافـيـنـ وـالـقـبـوـيـنـ كـالـوـافـظـ وـاـمـتـالـهـمـ مـنـ اـهـلـ الـبـدـعـ وـالـظـلـالـ فـهـمـ اوـلـ مـاـ يـطـعـنـونـ بـاـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ حـتـىـ يـتـوـصـلـهـ بـذـكـرـ بـزـعـمـهـمـ الـىـ رـدـ السـنـةـ - 00:24:16

فـذـكـرـ دـائـمـاـ يـطـعـنـونـ فـيـهـ لـانـهـ وـوـيـ ماـ يـرـدـ عـلـىـ بـدـعـتـهـ وـيـفـنـدـ اـبـاطـيـلـهـمـ مـاـ حـمـلـهـ وـحـفـظـهـ مـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـرـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـقـدـ ثـبـتـ فـيـ صـحـيـحـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ اـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - 00:24:42

دـعـاـ لـامـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـنـدـمـاـ جـازـ فـيـ مـرـاتـ وـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـدـعـ لـامـيـ حـتـىـ تـسـلـمـ يـدـعـوـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ وـلـاـ تـسـتـجـيـبـ فـفـيـ مـرـةـ مـنـ الـمـوـادـ اـسـمـعـتـهـ كـلـامـاـ سـيـئـاـ. فـيـ حـقـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـجـاءـ وـاـخـبـرـهـ فـقـامـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - 00:25:02

وـدـعـاـ لـامـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ دـعـاـ لـامـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـدـعـاـ لـهـ بـاـنـ يـحـبـبـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـمـهـ اـلـىـ عـبـادـ اللـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـعـنـدـمـاـ رـجـعـ فـوـحـانـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ لـانـ فـيـ الـغـالـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـسـتـجـيـبـ لـدـعـاءـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:25:22

وـجـدـ اـنـ الـبـابـ مـجـافـيـ وـوـجـدـ اـنـ اـمـهـ تـغـتـسـلـ حـتـىـ تـشـهـدـ شـهـادـةـ الـحـقـ. فـشـهـدـتـ بـعـدـ ذـكـرـ شـهـادـةـ الـحـقـ فـرـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـعـنـ اـمـهـ قـبـحـ اللـهـ مـنـ يـتـكـلـمـ فـيـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اوـغـيرـهـ مـنـ الصـحـابـةـ الـذـينـ - 00:25:44

اـتـاهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ كـتـابـهـ ثـمـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ سـنـتـهـ نـعـمـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ الـاـيمـانـ بـضـعـ وـسـتوـنـ شـعـبـةـ وـالـحـيـاءـ شـعـبـةـ مـنـ الـاـيمـانـ. طـبـعـاـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـيـضاـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ - 00:26:04

الـعـظـيمـةـ وـالـاـحـادـيـسـ الـمـهـمـةـ الـمـتـعـلـقـةـ فـيـ اـمـرـ الـاـيمـانـ وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ قـبـلـ اـنـ اـتـكـلـمـ عـلـىـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ مـنـ فـوـائدـ اـتـكـلـمـ عـلـىـ بـعـظـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـاـخـتـلـافـ الـذـيـ وـقـعـ فـيـ لـفـظـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ - 00:26:21

الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ لـمـ يـذـكـرـ الـاـخـتـلـافـ الـذـيـ وـقـعـ فـيـ لـفـظـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ بـيـنـ مـسـلـمـ سـاقـ الـاـخـتـلـافـ فـسـاقـ مـنـ طـرـيقـ سـهـيلـ بـنـ اـبـيـ صـالـحـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ دـيـنـارـ وـعـنـ اـبـيـ صـالـحـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ - 00:26:41

اـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قـالـ الـاـمـامـ بـضـعـ وـسـتوـنـ شـعـبـةـ اوـبـضـعـ وـسـبـعـونـ شـعـبـةـ اـعـلـاـهـاـ قـوـلـ لـاـ اللـهـ عـلـىـ اللـهـ وـادـنـاهـ اـمـاطـةـ الـاذـىـ عـنـ الطـرـيقـ وـالـحـيـاءـ شـعـبـةـ مـنـ فـذـكـرـ الـاـخـتـلـافـ الـذـيـ حـصـلـ فـيـ اـسـنـادـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ - 00:26:59

يـنـبـغـيـ مـعـرـفـةـ هـلـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ بـضـعـ وـسـبـعـونـ اوـقـالـ بـضـعـ وـسـبـعـونـ فـوـجـدـنـاـ اـسـنـادـ صـحـيـحـ جـاءـ عـنـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ مـنـ حـدـيـثـ جـعـفـرـ عـنـ يـزـيـدـ مـنـ الـاـصـمـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ اـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قـالـ اـمـامـ بـضـعـ وـسـبـعـونـ شـعـبـةـ - 00:27:17

فـهـذـهـ الـرـوـاـيـةـ مـوـجـهـةـ لـرـوـاـيـةـ الـاـخـوـةـ فـالـصـوـابـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـنـ الـاـيمـانـ بـضـعـ وـسـبـعـونـ شـعـبـةـ. وـعـلـىـ هـذـاـ مـنـ الـفـ فـيـ شـعـبـ الـاـيمـانـ كـابـنـ جـبـانـ وـالـبـيـهـقـيـ فـابـنـ جـبـانـ رـحـمـهـ اللـهـ قـالـ فـيـ صـحـيـحـهـ عـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ قـالـ نـظـرـتـ مـاـ فـيـ الـقـرـآنـ - 00:27:35

وـنـظـرـتـ مـاـ فـيـ السـنـةـ فـاـسـتـخـرـجـتـ كـلـ طـاعـةـ اوـعـبـادـةـ اـطـلـقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـ الـاـيمـانـ ثـمـ بـعـدـ اـنـ اـسـتـحـوـجـ كـلـ مـاـ فـيـ الـقـرـآنـ نـظـرـتـ مـاـ فـيـ السـنـةـ. فـمـاـ وـجـدـتـهـ قـدـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ اـسـقـطـتـهـ. وـمـاـ وـجـدـتـ زـانـدـاـ عـنـ الـقـرـآنـ جـمـعـتـهـ - 00:28:03

اـذـاـ مـاـ وـجـدـتـهـ فـيـ الـقـرـآنـ فـوـجـدـتـ اـنـ العـدـ سـبـعـةـ وـسـبـعـينـ. وـقـدـ اـفـرـدـتـ فـيـ ذـكـرـ كـتـابـاـ مـفـرـداـ. فـلـابـنـ جـبـانـ رـحـمـهـ اللـهـ كـتـابـ مـشـرـوـعـةـ بـالـاـيمـانـ لـكـنـ لـمـ يـوـقـفـ عـلـيـهـ لـانـ كـثـيرـ مـنـ كـتـبـهـ رـحـمـهـ اللـهـ قـدـ ضـاعـتـ - 00:28:23

قـالـ وـجـدـتـ اـنـ الـخـلاـصـةـ قـالـ وـجـدـتـ اـنـ العـدـ سـبـعـةـ وـسـبـعـينـ شـعـبـةـ قـالـ جـمـعـتـ مـاـ فـيـ الـقـرـآنـ وـمـاـ فـيـ السـنـةـ وـاـسـقـطـتـ المـتـكـلـمـ فـوـجـدـتـ اـنـ

المجموع سبعة وسبعين رواية بضع وسبعون هي الاصح الاصح من جهة الرواية ومن جهة ايضا ما وجد كما جمع ابن حبان -

00:28:41

آآ الامور التي سماها الله عز وجل في كتابه وسماها الرسول في سنته من الايمان فووجد سبعة وسبعين. والبيهقي ايضا يبدو انه خواج

تسعة وسبعين شعبة في كتابه شعب الايمان او نحو ذلك. فهذا ايضا يوجه هواية الشبع والسبع رواية بضع وسبعون - 00:29:05

شعبة نعم طبعا في هذا الحديث بين الرسول عليه الصلاة والسلام ان الايمان له شعب والامر الثاني ان هذه الشعب هي كما تقدم بضع

وسبعون شعبة عددها كما انه بين عليه الصلاة والسلام في حديث جبريل ان الايمان له اوكان - 00:29:27

الايمان كما تقدم لنا في الليلة الماضية ان له حد وحقيقة وذلك فيما يتعلق بتعريف اصطلاحا وهو اعتقاد بالقلب وقول باللسان

وعمل بالاوطان ويزيد بالطاعة وينقص بالمعصية له او كان وهي لو كان الشق المعروف الذي جاءت في حديث جبريل وله شعب -

00:29:58

وذكرت بالامس الفرق ما بين الشعب والاوكان الاوكان داخلة في الشعب والشعب كما تقدم او كما هو معلوم انها اقصر من الاو كان

الاوكان ستة والشعب بضع وسبعون. وان ايضا الاوكان - 00:30:25

هي اوتان بخلاف الشعب فان فيها ما هو ركن وفيها ما هو واجب وفيها ما هو مستحب كاما طة الاذى عن الطريق فالايمان له ايضا او

كان وله كذلك ايضا شعب - 00:30:48

بالنسبة لهذه الشعب كما ذكرت قد استوفاها بعض اهل العلم ومنهم بن حبان ومنهم كذلك ايضا البيهقي ومنهم الحليمي لكن حليمي

ليس هو على طريقة اهل السنة والجماعة عنده اخطاء فيما يتعلق باموالاعتقاد لكن ايضا كتاب مطبوع فيما يتعلق - 00:31:08

في بيان هذه الشعب وينقل عنا البيهقي في كتابه شعب الايمان ينقل عنا البيهقي في الكتاب الف في شعب الايمان ينقل في هذا

الكتاب نعم ولعل يقف عند هذا - 00:31:28